

اللقاء المفتوح الرابع عشر لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. فالأخ يسأل عن المدة التي متى ما تأخر عنها المسلم يكون قاطعا لرحمه اذكر قبل ذلك امرين مهمين. الامر الاول ان صلة الارحام واجبة - 00:00:00

وهذا من قطعيات الشريعة. وقد رتب الله جل وعلا على قطيعة الرحم عذابا عظيما. فقال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض فتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله. فاصمهم واعمى - 00:00:30

ابصارا وفي الصحيحين من حديث الزهري عن محمد ابن جبير ابن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم الامر الثاني من هو الرحم؟ الذي يأتى قاطعه. فجوابه - 00:01:00

انه من النساء الا يحل لك الزواج بها من النسب لا من الصهر ولا من ومن الرجال من لو كان امرأة لم يحل لك الزواج به من النسب لا من الصهر ولا من الرضاة - 00:01:30

الامر الثالث وهو الامر المتعلق بالسؤال ان مرجعية مدة صلة الرحم هي الى العرض ان هذا امر لم يحدد في الكتاب ولا في السنة ولا من قول صاحب يرجع فيه الى العرف. شرط ان لا يكون عرف الناس القطع - 00:02:00

فمتى ما كان عرف القطيعة كان لا اعتداد بعرفهم وهذا العرف يختلف من زمن الى زمن. ومن مكان الى مكان. وبقدر ما يحافظ العبد على صلة ارحامه ويقارب بين الوقت يكون هذا اعظم - 00:02:40

اجرة وازكى لحاله. واقرب الى رضا ربه. لان امر محبوب لله. ومحبوب للرسول صلى الله عليه وسلم كما تقدم قبل قليل انه من الامور المقطوع بها في الاسلام. وان قطيعة الرحم بلا سبب - 00:03:20

تعد كبيرة من الكبائر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع رحم. تقدم انه متفق عليه. واذا ما استطاع العبد ان يصل رحمه بنفسه. فان الهواتف - 00:03:50

عن ذلك كي يكون الرحم في بلد غير بلده. ولا يستطيع الذهاب اليهم فنهاقهم ويسقط عنه ذلك. ما دام عاجزا واذا كان عاجزا عن مهاقتهم فان الواجب علي مكابتهم وهذا يعتبر نوعا من انواع الصلة - 00:04:20

والله جل وعلا يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها في الصحيحين من حديث ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:04:50

وهذا المقدور عليه. في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. فصلة الرحم سبب لجلب الرزق - 00:05:10

ولطول العمر. نعم. قول النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل في العقد ام اه هذا في الزواج؟ قوله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن احنا نولم ولو بشاة. هو الاصل ان الوليمة تكون على الزوج. واليوم الوليمة على الزوج - 00:05:40

على معنى ان الزوج هو الذي يبذل المال. فان الزوج يعطي مهرا مرتفعا. على تكون منهم الوليمة. ولو قل المهر وكانت عليه الوليمة كان ربما كثير من الناس يرضى فالاصل ان تكون على الزوج. وهي في الوقت الحاضر وان كان يتولى امرها اهل الزوجة الا انا في حقيقتها هي على الزوج - 00:06:10

انه هو الذي دفع تكاليفها. سواء دفع تكاليفها مع المهر او كما يفعل الان بعض الناس في عادة عندنا في يكون عليهن قيمة القصر او عليهم قيمة تكاليف العشاء. هذا يعتبر ايضا لا يزال - 00:06:40

من الرجل فهل هذا اولوا ملاساه؟ الناس يعملون بهذا والوليمة مشروع وظهر النصر وجوب ولو بشيء قليل. وهذا المقصود به لاعلان النكاح. قوله صلى الله عليه وسلم اعلنوا النكاح ولا النكاح العلن يخالف نكاح السر. ونكاح الحالة يدل على حقيقة هذا الزواج -

00:07:00

ولن بالاعلان والناس يتذكرون ان يتبين ان بين الزوجين صلة رضع وهذا موجود بكثرة ليس قليلا سواء في عصر النبي صلى الله عليه وسلم او في عصر التابعين او في هذا العصر - 00:07:30

اذا كان فلان خطب فلانة يأتي من يخبر بان بينهما رضاء. كان في قصة عقبة في الصحيح ارضعتني ثم راح الى النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وامر بفراقها؟ لما اشترى النكاح - 00:07:50

ظهر من يقول في ولان اعلان النكاح قد يظهر في من يقول بانه رضاء وهذا يكون سواء عاد اذا كان بمجرد العقد على معنى ان الاوائل كان عقدهم يقول اعطيتك هو العقد. يقول قبلت هذا العقد العصور الاولى. لان مبنى العقود على العرف - 00:08:10 فما يتعارفه الناس عقدا فهو عقد. هل نحن اليوم في هذا العصر ما نتعارف اذا قال اعطيتك انه خلاص. صارت زوجة تدخل بها نعتبر نحن الكتابة هي العقد وهذا عرفنا اليوم. بدليل انك تخطب امرأة قد تنظر - 00:08:30

وقد تعطيه المهر وانت ما عقدت الى الان بمعنى ما كتبت ولا حضر عاقد الانكحة ما يسمى هذي زوجة. ترفض بعدين تتبين لك انك ما تقدم على الزواج. ما يحتاج انك تطلق ولا سمع ان احد يقول ترى طلقت - 00:08:50

لانهما ليست زوجة اصلا حتى يطلق. وعصر الاوائل لا يلزم الطلاق. لانه ما كان عنده قضية توثيق العقد الكتابة الى مرجع هذا الى العرف. والعقد ترجع الى العرف. فما يسميه الناس عقدا فهو عقد. ومن ثم - 00:09:10

صحت عقود الكفار بالاجماع. ومن ثم صحة عقود الكفار بالاجماع. لان يتعارفون ان هذا عقد. وان هذا زواج فعلى هذا المرجع العقد الى العرف نعم الزواج اذا كان هذا يسمى هو زواج النكاح ومعه الوليمة ونحن - 00:09:30

احنا الان عندنا ان للعقد يرتبط بالزواج. اللي هو اعلان النكاح يرتبط به الوليمة. شيخنا قال زوجتك قال قبلت لا يعتبر وحدة لا غير. يعتبر وحدة. وعدا لا ليس بدل انت الحين يخطب منك من اهلك رجل - 00:10:00

تعطونه تردد وخلاص عطيتك وينظر. ثم بعد ذلك تحتاجون الى توثيق العقد والكتابة. ما تعتبره الا زواجا ولا تعتبر هذا املاكا. بمعنى لو مات الرجل فانه لا يرثها. ولا ترثه لو ماتت. وبمعنى - 00:10:20

انه لو رأى انه لا يتزوج الان. ما يحتاج الى ان يطلق. فهذا يسمى وعدا لا يسمى عقدا هذا عرف اللي اصطلحنا عليه في هذا العصر. نحن لا نسمي هذا عقدا حتى يوجد به مأذون ويوجد بكتابة. اذا وجد بكتابة - 00:10:40

والمأذون هذا يسمى في عرفنا حق. لكن لو وجد في عصر العصور العقد يقول اعطيتك خلاص كما كان الصحابة. يقول اعطيتك ويكون هذا عقد لم يذهب يدخل به مباشرة. لان هذا عرف - 00:11:00

وهذي معها امور مرجعية الى العرض كما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى السلام عليكم شيخ اذا ركع الامام من المأموم قراءة الفاتحة. فهل يتابع الامام ام يكمل الفاتحة ثم يركع ولو قام الامام من الركوع؟ الاخ يقول اذا ركع - 00:11:10

الإمام والمأموم لم يكمل قراءة الفاتحة. هل يا يركع مع الامام ولا يكمل قراءة الفاتحة؟ ام يكمل قراءة الفاتحة ولو رفع الامام ثم يتابعه. هذا فيه تفصيل. ان كان هذا المأموم. قد دخل في الصلاة. ثم - 00:11:30

فرجع الامام قد دخل في الصلاة ثم شرع في الفاتحة ثم ركع الامام فهذا لا يحتاج الى اكمال يتابع حينئذ الامام لانه لم يدخل من اول الصلاة. كما لو دخلت مع الامام قلت الله اكبر. ثم استفتاح ثم قلت الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ثم رجع - 00:11:50

هنا لم ياتي وقت يجب عليه قراءة الفاتحة. ففي هذه الحالة اتابع الامام وتسقط عني فاتحة كما سقطت عن ابي بكره حين اتى والامام راعك وهذا في صحيح البخاري. الحالة الثانية ان - 00:12:10

تكون قد دخلت مع الامام تكون قد دخلت مع الامام. بحيث ان تكون هذه الركعة الثانية مثلا لك. اول الثالثة او الرابعة في الرباعية. فهذه مسألة خلاف. اذا كنت تقرأ الفاتحة ثم ركع الامام. على اقوال - 00:12:30

القول الاول ان اذا ركع الامام تقطع وتركع معه واذا سلم تأتي بركعة لان هذه الصلاة السرية ليست جهرية. والفاتحة في السرية واجبة. خلف الجهرية فلا تجد القول الثاني انك تكمل الفاتحة ولو رفع الامام. وهؤلاء يقول لا يظر سبق الامام - [00:12:50](#)

وهذا مروى عن طائفة من المالكية والحنابلة يقولون اذا سبق الامام بركن ما يؤثر وهؤلاء يقولون ان المحذور الاكبر هو ان تسبق الامام لا يسبقك الامام. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل رأس الامام ان يحول الله صورته صورة حمار متفق عليه فهذا محذور عظيم يرفع اليمين ثم رفعت. واسحب هذا القول يقولون بالامكان في المسألة تلحق الامام - [00:13:45](#)

حد اذا ركع ورفع تركع بعد ذلك تتبعه. لكن اصحاب القول الاول اللي ينكرون هذا القول يستدلون بقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا - [00:14:05](#)

اذا ركع فاركعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا سجد فاسجدوا هذا دليل على المأموم يتابع الامام ولا يتخلف عنه. وهذا قول قوي فمن عمل بالقول الاخر فالمسألة اجتهادية - [00:14:25](#)

فيها خلاف قوي بين العلماء او الصورة اي مسألة؟ ان هذا الاشارة المقصود في قوله تعالى ان هذا للصحف الاولى. صحف ابراهيم وموسى هذا اسم بشارة. للمذكور قبله وان هذا موجود مكتوب في الصحف الاولى ثم فسرت الصحف الاولى ما هي؟ صحف ابراهيم - [00:14:45](#)

وموسى. لان كانت صحفهم مواعظ وتفاصيل اصيل وحكم ولم تكن الصحف الاولى بمنزلة القرآن زوجة الاب ان تعطى مزيكا الاخ يقول زوجة الاب هل تعطى من الزكاة اولا الصلة اللي تربط الشخص بزوجة ابيه هي الصلة الصهر. هي صلة الصهر. المحرمات من - [00:15:25](#)

طير اربع من يعرفها منكم المحرمات من الصيف اربع فقال ما حرم من الصهر الا اربع فقط. اما الزوجة يقول وزوجة الاب لام ابو زوجة الله! زوجة ابنك. زوجة الابن؟ زوجة الابن - [00:16:05](#)

الزوجة زوج امرأة ولا ابنة في حرك فهذه اربع محرمات لهن المحرمات تصير اربع. لا خامس لهن. زوجة الاب احدهن. هي حرم في الصهر. لا في النسب ولا في الرضاع. والاحسان اليها يكون احسانا للاب - [00:16:45](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم ان ابر البر ان تبر اهل ود رواه مسلم في صحيحه. فاذا كان زوجة الاب محبوبة للاب كان البر بها وصلتها التقرب باحسان اليها برا بالوالد واحسانا اليه - [00:17:15](#)

سواء كان هذا في حياته او بعد مماته. وقد كان ابن عمر رضي الله عنه يحسن الى اقارب عمر. ويبالغ في ذلك. كل في هذا يستدل بهذا الحديث اذا كانت زوجة الاب محتاجة كان الاولى - [00:17:45](#)

بان تعطى من الصدقات ويحسن اليها بقدر الامكان. اذا لم تطل بنفس الشخص بان يعطي من الصدقات فلا بأس بدفع الزكاة اليها. لماذا لانه لا يجب عليك نفقتها ومن لم تجب عليك نفقة - [00:18:15](#)

جاز اعطاؤه من الزكاة وهذه قاعدة. كل من لم تجب عليك نفقته فانه يجوز اعطاؤه من الزكاة. سواء كانت هذه الزكاة لقضاء ديونها او لاكلها وشربها ونفقاتها حديث بشر المشائين بالظلم بالنور التام هذا حديث ضعيف وله طرق وكلها معلولة. ولا ينصح من ذلك شيء - [00:18:45](#)

ولكن في الجملة هذا المعنى الصحيح. دون تحديد الاجر المسمى. فان هؤلاء حين يذهبون في الظلم الى للمساجد فالذي دفعهم الى هذا هو الايمان. والتقوى والخوف من الرب جل وعلا. فيكون لهم في ذلك - [00:19:35](#)

كاجر عظيم وثواب كبير. والنبي صلى الله عليه وسلم وانك لن تخطو خطوة اين المسجد؟ الا كتب الله لك بها حسنة. وخط عنك بها سيئة. والرجوع في هذا الاجر هذا الثواب. ويزداد هذا الاجر ويعظم هذا الثواب في يوم الجمعة - [00:19:55](#)

كما عند ابي داود في سننه من حديث اوس ابن اوس الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودعنا من الامام وانصت ولم يلغو. كان له بكل خطوة عمل سنة. اجر صيام - [00:20:25](#)

وقيامها. هذا دليل على الاجر العام المترتب على الذهاب الى المساجد. واذا كان ايضا في الطريق ظلمة كان اعظم اجرا لم يترتب على المخاوف من وجود الظلمة يؤجر المبتدأ على نية نعم الاخ يسأل عن قول شيخ الاسلام بين المبتدأ قد يؤجر على - [00:20:55](#) نيته. شيخ الاسلام يقصد بهذا ان المبتدع قد يكون مجتهدا ومتأولا فيما ابتلى دايا كنت اول نصا والنص لا يدل على مراده. كما تأول بعض اصحاب الموالد قوله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين ذاك يوم ولدت فيه - [00:21:25](#) وانزل علي فيه. او تأول على هذا ما دام النبي صلى الله عليه وسلم صام لاجل انه ولد فيه فنحن نحتفل فيه. شيخ الاسلام يرى انه يؤجر على نية الله على عمله. اذا كان مجتهدا. ومعلوم ان شيخ الاسلام يقصر رحمه الله - [00:21:55](#) البدع الخفية. لا يقصد البيع الظاهرة. كما لو تأول الشخص ليطوف على القبور او تأول شخص به يستغيث بغير الله. او تأول شخص يبدل شريعة الله. او توه شخص فوقف في صفوف - [00:22:25](#) مقاتلة للمسلمين. او تأول شخص بدا يعلم السحر ويسحر. فمثل هؤلاء لا يعذرون بشيء وهذا التأويل لا يصح لهم. انما التأويل يصح في الامور الخفية فيما دون نوافل الاسلام وايضا هذا ايضا لا يصح في كل مسألة حتى فيما دون نواقض الاسلام. انه يصح في مسائل يكون لصاحب - [00:22:45](#) استدلال. وعلم. ولا الجاهل الابله هذا لا يؤجر اليه ليس من التأويل حتى نقول تأول هذا احسبه اذا كان مقلدا ان يسلم من الائم ولا يختلف العلماء رحمهم الله ان عمل المبتدع باطل لحديث - [00:23:15](#) عائشة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود على صاحبه. في لفظ مسلم او في رواية عند مسلم من عمل عملا - [00:23:45](#) ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحب لا يقبل منه. ومن الدالة انه ليس كل تأويل يقبل. بعض التأويلات باطلة توضع تحت الاقدام. ولا حرمة لها ولا قيمة لها. ما جاء في الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه - [00:24:05](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية وجعل عليهم اميرا واوصى السرية بطاعته. فلما كان في اثناء الطريق غاضبه وقال اجمعوا لي حزنا من حطب فاوقد نارا. قال ادخلوها. ادخل النار. قال يرحمك الله. خرجنا معك - [00:24:27](#) الفرار من غضب الله. كيف ندخل النار؟ قال هو ذاك. فبدأ يتفاوضونه حتى سكن غضبه طفتت النار حين رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال والذي نفسي بيده لو دخلوها ما خرجوا منها. مع ان هذه الحقيقة لو تأول ودخل النار في نوع اه - [00:24:57](#) حجة ما هي الحجة؟ ان النبي قال اطيعوه في وقت اللي خرجوا فيه قال اطيعوه. يعني في نوع تأويل. ومع ذلك ما ما بالنبي صلى الله عليه وسلم بهذا التأويل. كان يخالف الدالة فهذا دليل لا يكون تأويل يلتفت اليه ويقبل. ولذلك قال ولا لنفسي بيده لو دخلوها ما خرجوا - [00:25:17](#) منها. يعني كانوا في من اهل الجحيم. فعلى هذا بعض التأويلات الباطلة التي توجد لا قيمة لها. ثم الناس الان اعتادوا كل من اتى بباطل قالوا مجتهد. المجتهد هذا للعالم المجتهد موب للعامة والوعاظ. والمسلمين بالبلاوي - [00:25:37](#) والضلالات والانحرافات. ثم يقول الناس عنهم هذا مجتهد. ليس كل شخص يجتهد. يجتهد العالم الذي عنده تحقيق من اهل الفتوى. الذي عنده معرفة وعنده تقوى وعنده ورع. وعرفت اصوله. عرف علمه. عرف تقواه. اما - [00:25:57](#) بالتقوى عرف بالتريخيص بغير ادلة شرعية. وعرف بالتجميع في عقيدته فمثل هذا لا يقال عنه بانه مجسد متأول. المتأول صاحب الدين صاحب الورع. الذي له علم وحرر مسألة وهذا الذي بلغ - [00:26:17](#) منه علم وهذا نعم يعذر بجتهاده. من ذا الذي ترضى سجاياه كلها؟ كفى المرأة نبلة لن تعد معاييه. والنقص في اصل الطبيعة كامل فمن الطبيعة نقصهم لا يجحد. اما شخص امامه النصوص النصوص واضحة. ثم لا يقبله تحت ضغط الواقع - [00:26:37](#) او تحت مسمى التسامح. او يجالس الكفار. يقول ان دين الاسلام دين سمح او يطلب التعايش مع الكفار. او يسعى في اذابة الفروق. بين المسلمين وبين المشركين ما بينا فرق وبين اليهود والنصارى. فهذه مسائل ما يدخلها التأويل. هذه مسائل ما يدخل التأويل.

ومع ذلك ما في تأويل في هذه المسائل. ولان المنطلق الذي ينطلق منه هؤلاء ليس ومنطلقوا لاهل الكتاب تعالوا. الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا. جالس هذا اللي يمثل المسلمين جالس يستمع - 00:27:27

الكفار واخر من يتكلم المسلم واول ما تكلم اليهودي ثم النصراني ثم البوذي واخر المسلم. يعني المسلم الان حتى في بعض الاجتماعات الذي عقدت قبل فترة يعني يعتبرون الديانة اليهودية متفق عليها في الاجتماعي للدار - 00:27:47

متفق عليها متفق عليها اسلامية مختلف فيها. جاء زال يتسمع جالس. ثم ماذا يصنع؟ تكلم عن الارهاب اول ما تكلم يريد ان يري انه ليس بارهابي. مثل ما تكلم عن العقيدة وعلى التوحيد. مع انه - 00:28:07

الله يقول ترهبون به عدو الله وعدوكم مشروع ما قالوا غير مشروع فحتى المبتدعة تدخل الضيق عليه الله يقول ولا موطننا يغض الكفار ولا ينعلون من عدونا الا كتب عمل صالح فمثل هؤلاء يقدمون التنازلات حتى في عقائدهم في اصول الدين والذي يقدم

التنازلات - 00:28:27

القليل يقدم التنازلات في الكثير. والذي يقدم التنازلات في القليل يقدم التنازلات في الكثير. يقول ابو محمد ابن حزم عن واقع الاندلس في عصره. من حكام وعلماء تابعين للحكام يقول والله لو كان في عبادة الصلابة تمشية لامورهم لبادروا اليها مفتحين -

00:28:47

اين هم ما يبالون هؤلاء؟ يعني لو قيلوا اعبدوا الصلابة انت اوله. اعبدوا العجل تأولوا ولذلك نحن نرى في الواقع في نواقض قبل عشرين سنة كانت من المسلمات. من العامة والخاصة. الان صارت - 00:29:17

احنا مختلف فيه. والذي يقول بي من الخوارج. يعني هل تغير الدين؟ ام تغيرت القلوب فان دين الله واحد. نعم. الصحابة نعم حديث ثور الصحابة رضي الله عنهم بالنسبة لشرب الخمر كان من تأول السائغ في عصرهم - 00:29:37

لان ما ما تبين له من كل وجه ومن معه لان الله يقول ليس اهل الذين امنوا الصلاة جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا الاية في سياق شرب الخمر. فظن ان لذلك ان اتقى الانسان ما عليه شيء في شرب الخمر. هذا تأويل للاية. وفي ذاك - 00:30:07

عصر التأويل يختلف عن التأويل في من جاء بعده كما شاء الله القضية بين رجب في جامع العلوم والحكم يقول اذا اغتفر لمن مضى لا يعني انه يغتفر لمن جاء من بعد لان التأويل قد يوجد في عاصمة يوجد في عصر العصور الاولى الادلة ما تكون ظهرت بكل جانب

ولا جمعت - 00:30:27

ولا جمعت ولا قررت في مكان واحد يقرأ ويطلع يحتاج انسان يضرب في الارض يسمع الحديث ما فيه شيء يقرأه لم يسمعها ما عرفا. فهذا فيه نوع تأويل منهم. لا الله يقول ليس جناح فيما طعموا اي طعم من الخمر. اذا ما اتقوا - 00:30:47

فظنوا ان اذا كان متقيا يشرب الخمر. فتأولوا هذه الاية انها خاصة بغير المتقين. الصحابة رضي الله عنهم حين بلغهم ذلك بين لهم وجه الاية ان هذا غير صحيح. واستتبوهم. وقد قال علي رضي الله عنه ان تابوا - 00:31:07

تجلدهم. وان لم يتوبوا فاقتلهم. وان لم يتوبوا فاقتلهم. فكانوا متأولين فرجعوا. هذا يعتبر ان في عصرهم العصر ما يمكن هذا. لماذا؟ لان تحرم الخمر الاصلح من الامن القطعيات تبين معنى هذه الاية - 00:31:27

ما فيها لبس هذي الاية. لا سمعنا رجل يتقي اصلا كيف يتقي ويشرب الخمر؟ كيف يتق ويشرب الخمر؟ لبس يشرب الخمر يسوي متقين؟ ولذلك الله جل وعلا اجتنبوه مطلقا. اجتنبوه مطلقا. انما معنى هذه الاية ليس في مطاعم واذا ما اتقوا وامنوا. وعملوا

الصالحات ثم اتقوا - 00:31:47

في مات قبل ذلك. هذا معنى هذه الاية. في مات قبل ذلك. كحمزة رضي الله عنه. مات انت قبل ان تحرم الخمر كان يشرب الخمر كما في الصحيحين. حين قال للنبي وسلم وهل انتم الا عبيد ابي يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وكان - 00:32:07

الى قبل ان تحرم الخمر. اما بعد ان حرمت الخمر واستقر الامر. واشاع العلم بذلك هذا يختلف هل لهم حجة اللي يتأولون بامور مسلم فيها. بالذات الامور الذين يتأولون في - 00:32:27

مستحدثة نقسمهم ما نعطيههم قسما واحدا. نفرق بين شخص له علم. وله استدلال ويأتي بشبهة قوية وادلة. ونعلم انه مجتهد. في

دليل وما في دليل. هو سيعمل سيعمل. هو مقدم مقدم. هذا الامر الاول ومهم هذا - [00:32:47](#)

شرط اساسي في المسألة. الامر الثاني بالنسبة للامور الحادثة حين نضرب مثلا بالبرلمانات الاشكالية في البرلمانات ليست قضية عندك

تريد ان تصلح القضية انك تشارك تشارك وما في بواذر تغيير اللهم قد تكون بخفف الظرر - [00:33:07](#)

ونحن نعرف انها اعظم ضرر ما هو؟ الشرك. فما ادري ما هو تخفيف الظرر وانت تمارس هذا؟ الشرك. ما هو تخفيف تمارس هذا الشرك.

اضافة الى ذلك يريد ان يخفف الظرر يعلن براءته من الطاغوت. يعلن براءته من الطاغوت. حتى نعلم فعلا - [00:33:27](#)

انه له اجتهاد. اما شخص ما يعلن براءته من الطاغوت كيف نعلم انه مجتهد؟ يعني شخص مثلا يضع السلطة تحت ارادة الشعب. يقول

اريد ان اصلح. طيب الشعب وما يدريك انت تريد ان تصلح؟ وانت ما تعلن ان الاسلام هو - [00:33:47](#)

الخيار الاول ولا تعلن البراند الطاغوت وبمعنى لو اراد الشعب الحكم بغير ما انزل الله. هل ستعلن براءتك من الطاغوت الذي هو شرط

لا اله الا الله؟ اذا ما اعلن - [00:34:07](#)

اذا نفهم منه انه ما كان يريد الاصلاح. ومن الاصل ما عنده براءة من ولا عداوة ليه؟ الطواغيت والله جل وعلا يقول فما يكفر الطاغوت

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة رفقا. والرسول من اوله الى اخره بعث بالكفر بالطاغوت - [00:34:25](#)

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. والطاغوت كما قال ابن هو ما تجاوز به العبد حده المعبود

او متبوع او مطاع. ينبغي ان يقيد هذا نجد لفظة للتقييد - [00:34:45](#)

تعريف جامع لكنه ليس بمانع. نزيد نقول مما يناقض اصل الايمان. حينئذ يكون التعريف جامعا مانعا. حين يكون التعريف جامعا مانعا.

فعلى هذا لابد من البراءة. ولابد من اظهار الاسلام في مظهر العزة. في مظهر - [00:35:05](#)

قوة بمظهر الشجاعة. فنحن لا نستخفي بديننا ولا بعقائدنا. ثم ما هو هذا الاصلاح ستصلحه؟ يعني هل هو اصلاح الاقتصاد يعني تصبح

معيشة الناس. وهم باقون على الكبائر على الشرك وعلى الموبقات والنواقض. نحن نعرف انه ما ينفع شيء مع الشرك. يعني عمل

تصلحه - [00:35:25](#)

ما ينفع مع الشرك كما قال الله جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. بالتالي التعويل اكرر لا يسوغ في كل

مسألة. واذا قبل من شخص ما يعني قبوله من شخص اخر ونفرق بين - [00:35:53](#)

له علمه له استدلاله له شبهة كما قال من حديث الفتح بحيث يكون تأويل المقبول يقول له وجه في العلم ووجه له وجه في العلم

عماد الله يفسد بادلة ما هو بياتي عن فراغ. وايضا شرطا لا يرتكب ناقضا. لان بعض الناس يعني - [00:36:09](#)

في المسألة هذي تخطي فيها. لكن البرلمان انت تخطي مثلا في الدخول برلمان هذا خطأ قد نفتقره لمن له علم. لكن كيف نفتقر حين

يقول اه امرا اخر انا احتمي ردة الشعب ولا اراد الحكم بغير ما انزل الله. هذا ما في تأويل هذا. الاول اغتفل للتأويل انت شارك. لك -

[00:36:29](#)

الثاني. ما هو التأويل له؟ وين الكفر بالطاغوت الذي امر الله جل وعلا به فرضه على كل الامة؟ فرضه على كل العباد ثم يقول ما هي

المصلحة التي تحققها للامة؟ مع وجود هذه الكبائر - [00:36:49](#)

المعاصرون من اهل الكتاب احدهم ان يكون له اجر اجر مضاعف لاجرين؟ الموحدون؟ ايه اذا اسلم را جينا له بمعنى ان تصل للكتاب

ليس علمانية وانا كتاب يعني يكون له اجران اجر ايمانه - [00:37:09](#)

واجر ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس بلازم منه ان يكون افضل من اه من امن بمحمد صلى الله عليه وسلم لان هذا اجر

الكمية لا اجر بالكيفية. واجر الكيفية اكثر واعظم ثوابا - [00:37:29](#)

من اجر الكمية كقوله صلى الله عليه وسلم حين قال لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة فمنهم من ادرك فصلى في الطريق

ومنهم من لم يصلي ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الذي صلى لك الاجر مرتين اعاد الصلاة مرتين قال الذي لم - [00:37:49](#)

اصبت السنة يوم اعظم. الكيفية وذاك اللي عاد الصلاة صاد الكمية فهذا اكثر اجرا واكثر ثوابا. من ذلك رجل يقوم في رمضان باحدى

عشرة ركعة. يطيل قيامها يطيل ركوعها يطيل السجود يفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الغراب. هذا اكثر اجرا وثوابا ممن يصلي عشرين ركعة لان - [00:38:09](#)

الكيفية. هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اللي تقول عائشة ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزيد. في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة فهذا اصابع الكيفية والثانية اصاب الكمية والذي يصيب الكيفية اعظم من اللي يصيب الكمية ومثل - [00:38:37](#)

ذاك اللي يصلي مثلا في المسجد الحرام النافلة على القول بالمضاعفة في النوافل. اللي يصلي في البيت اكثر اجرا. وان كان هذا على القول بمضاعفة عن مئة الف صلاة لانه صلى في بيته اصاب الكيفية. وهذا اصاب الكمية. وهذا له نظائر في ذلك. فعلى كل - [00:38:57](#)

اسلم رجل من الكتاب فنعم له اجران اجر ايمانه عيسى وان كان مؤمنا بموسى اجر ايمان بموسى وله اجر الايمان محمد صلى الله عليه وسلم لكن ننبه الفت لفتة او الفت لفتة على موضوعك لان فيها الان لبس عند الناس بعض الناس يتصور ان اليهود - [00:39:17](#) نصراني لا امن بعيسى وامن بموسى انه لم يؤمن بمحمد اذا كان غير مشرك انه يحتمل يكون من الناجين وهذا فيمن يقول من المحاصرين. هل في من يقول من المعاصرين؟ وهذا غلط كبير جدا. وبطلانه هذا من المعلوم - [00:39:37](#) بالضرورة من دين الاسلام. بطلانه هذا من المعلوم بالضرورة من دين الاسلام. اليهودي لو لم يفارق المسجد ووجد الله ولم يؤمن بمحمد بعد ادرك هو من اصحاب الجحيم في الدرك الاسفل من النار. وهذا من المقطوع به في الاسلام. لقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليسمع بي احد - [00:39:57](#)

من هذه الامة لا يهودي ولا نصراني. ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا كان من اصحاب النار والله جل وعلا قال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين قول من اهل الكتاب اليهود والنصارى والمشركين في نار جهنم - [00:40:17](#) خالدين فيها اولئك هم شر البرية. سنقطع كل كافر كل من لمحمد نقطع انه كافر النقطة الاولى. النقطة الثانية نقطع نوم من اهل الجحيم. قال الله جل وعلا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين - [00:40:37](#)

ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا. لكن من يقول الان اذا كان موحدين فانه قد قوم من الناجين. مع ان معظم اليهود والنصارى اليوم هم كفار حتى في شريعتهم. هم كفار حتى في شريعتهم. مثل اليهود عامة اليوم يقولون - [00:40:57](#) عزيز ابن الله هذا كفر في شريعة اه موسى. وهذا ناخذ من نواقض الدماء. والنصارى يقولون ان الله الثالث ثلاثة وهذا كله كفر بعيسى. وايضا هو ما التزموا امر عيسى موسى اخبر بمحمد. وعيسى اخبر بمحمد. ولذلك حين ناظر شيخ الاسلام رجل - [00:41:17](#)

من النصارى قال انت كافر حتى بعيسى قال انت غير متبع العيسى نحن نتبع محمدا صلى الله عليه وسلم امرنا بالايمان بعيسى امنا به. وعندنا في الاسلام لو شخص قال عيسى انا اكفر بعيسى. وش حكمه في الاسلام؟ اذا نحن مؤمنون لماذا؟ لانه هكذا - [00:41:37](#) علمنا محمد وهكذا جاء القرآن. هذا ابن تيمية انت كافر حتى بعيسى. قال انا قال عيسى اخبر عن محمد واخبرنا سيخرج. وانه يجب اتباعه. وانت لما خرج ما ما انتبه. اذا انت كافر بعيسى - [00:41:57](#)

امرك ان تتبع فابيت. وهذا من العبادة والاستكبار. ففرج هذا ولم يدري ماذا يقول. ولن يقل عيسى برسول من بعد يأتي اسمه احمد فلما جاء ولما جاهم ما امنوا به اصلا كفروا. فعيسى كان مبشرا ودخل الله ميثاق النبي لم - [00:42:17](#) ما اتيت من كتاب وحكمة. فالله على النبي الميثاق كلهم. ان لا يبعث نبيا الا ويؤمن به. لتؤمنون به ولتنصرنه قال اقررتم واخذت مع ذلك قالوا اقرنا. فاذا اخذ الله عليهم العهد والميثاق انه لا يبعث نبيا الا ويؤمنون - [00:42:37](#)

وما من نبي بعثه الله الا بهذا. فضيلة الشيخ حكم من يقول عن ابن القيم رحمه الله في مسألة ابن القيم رحمه الله في النار توقف ما جزم بشيء بحث المسألة بحثا موسعا - [00:42:57](#) في حدا راح وقال هذا لفظه بحروفه. يقول فان قيل الى اين انتهى قدمكم في هذه المسألة العظيمة التي هي اكبر من الدنيا وفيها. قيل الى قوله تعالى ان ربك فعال لما يريد - [00:43:17](#)

فانت كلام ابن القيم رحمه الله. فهو معجزا بشيء في هذه المسألة. اي نعم يعني الشيخ ابن القيم رحمه الله لم يرجح مسألة انه في كتابه. لا لا ما ارجح لكن - [00:43:37](#)

طبيعة ابن القيم رحمه الله لابد الانسان يعرف طبيعة العالم ابن القيم بحث المسألة اذا قرر القول الاول كانه ينصره كانه ينصره منا الاستدلال والانصاف والعدل. ويذكر لهم من الادلة ما لا يعرفه اصحاب المسألة. بعدين لما ذكر المسألة ذكر الدين الاخر - [00:43:47](#) ما لا يعرفونه ايضا. وكأنه ينصره ومع ذلك لما ذكر ادلة الفريقين قال فان قيل هو صريح كلامه. ان قيل الذي اكبر من الدنيا وما فيها قال الى قوله تعالى ان ربك فعال لما يريد - [00:44:07](#)